مؤتمر الممارسات في الذكاء الاصطناعي والتراث والدين الإسلامي

التاريخ : 10.02.2025

الموضوع: استكشاف دور الممارسات التعليمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تدريس التراث والدين الإسلامي

كلمة الافتتاح

افتتح اللقاء بالتأكيد على أهمية مواكبة التغيرات السريعة في التكنولوجيا وأثرها على التعليم. تم التأكيد على أن الذكاء الاصطناعي ليس بديلاً عن المعلم، لكنه أداة داعمة يمكن أن تساعد في تحسين العملية التعليمية. الهدف الأساسي من المؤتمر هو تعريف المشاركين بكيفية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بطريقة تفاعلية وإبداعية.

أهداف المؤتمر

- تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الديني والتراث الإسلامي.
- تحسين جودة التعليم من خلال ممارسات تعليمية موجهة وقائمة على التكنولوجيا.
- توفير أدوات واستراتيجيات تساعد المعلمين في تصميم دروس تفاعلية.
- تطوير التفكير النقدي لدى الطلاب وتعزيز مهاراتهم التحليلية.
- التأكد من الاستخدام الأخلاقي والمسؤول للذكاء الاصطناعي في التدريس.

المواضيع الرئيسية التي تم تناولها

ما هي الممارسة التعليمية؟

- الممارسة هي طريقة تدريس تعتمد على منهجية محددة تهدف إلى تحسين نتائج التعلم.
- ليست عشوائية، بل يتم اختيارها وفقاً لاحتياجات تعليمية معينة مثل تحسين الفهم، زيادة المشاركة، أو تطوير طرق التدريس.

لماذا نحتاج إلى ممارسة تدمج الذكاء الاصطناعي؟

- توفير الوقت في إعداد الدروس وتصحيح الواجبات.
- تحسين تقييم الطلاب من خلال تقديم ملاحظات فورية.
- تخصيص العملية التعليمية وفقاً لمستوى كل طالب.
- تعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب.

مكونات الممارسة التعليمية المدمجة بالذكاء الاصطناعي

1. **تحديد الحاجة التعليمية**: فهم المشكلة التعليمية التي تحتاج إلى حل.
2. **تخطيط سيرورة العمل**: وضع خطوات واضحة لتنفيذ الممارسة.
3. **دمج أدوات الذكاء الاصطناعي**: اختيار الأدوات المناسبة لدعم الممارسة وتحقيق أهدافها.
4. **إعداد أنشطة تعليمية تفاعلية**: مثل استخدام روبوتات المحادثة والاختبارات التفاعلية.
5. **تقييم الأداء وتحليل النتائج**: لضمان التحسين المستمر في العملية التعليمية.

أمثلة على الأدوات والممارسات التي تم تقديمها

رحلة استكشافية افتراضية لتعليم التراث الإسلامي

- تعتمد على مهارة طرح الأسئلة وفقاً لمستويات التفكير النقدي.
- تساعد الطلاب على البحث عن إجاباتهم باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
- توفر لهم فرصة لإنشاء منتجات تعليمية مثل العروض التقديمية، البودكاست، والتصميمات المرئية.

روبوت المحادثة لمراجعة مادة العقيدة الإسلامية

- تم تطويره باستخدام **Magic School** لتقديم مراجعات تفاعلية للطلاب.
- يعتمد على مستويات **سلم بلوم** في طرح الأسئلة التدريجية.
- يوفر ملاحظات تصحيحية فورية للطلاب عند إجابتهم على الأسئلة.

التحديات والحلول

تحديات دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم

- الحاجة إلى تطوير مهارات المعلمين في استخدام الأدوات الرقمية.
- ضرورة التوازن بين التدريس التقليدي واستخدام التكنولوجيا.
- التأكد من دقة المعلومات المستخرجة من أدوات الذكاء الاصطناعي.

الحلول المقترحة

تقديم ورش عمل تدريبية للمعلمين حول استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.
اختيار أدوات مناسبة لكل موقف تعليمي لضمان تحقيق الأهداف التعليمية.
توعية الطلاب بضرورة التحقق من المعلومات من مصادر موثوقة.

التوصيات الختامية

تبني استراتيجيات تعليمية جديدة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة التعليم.
تعزيز ثقافة البحث والاستكشاف بين الطلاب من خلال أدوات تفاعلية.
إدراج معايير أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية.
تقييم دوري لممارسات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لضمان فاعليتها.

ختام المؤتمر

اختتم اللقاء بشكر المشاركين، والتأكيد على أهمية استكشاف الأدوات الجديدة المتاحة في بوابة وزارة التربية والتعليم.
كما تم توجيه الحضور إلى استكمال تقييم الجلسة عبر الرابط المخصص، وحثهم على الاستمرار في استخدام الذكاء الاصطناعي كوسيلة لدعم وتعزيز التعليم الإسلامي والتراثي.

شكراً لحضوركم ونتطلع إلى لقاءات مستقبلية مثمرة!